



إعلان عن تنظيم ندوة علمية
بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية
في موضوع:

علم مرسوم المصحف وضبطه:
منهجية التلقين وسبل التطوير والتجديد.

يوم الخميس 26 ماي 2022

إن علم مرسوم المصاحف علم جليل القدر، لتعلقه بكتاب الله وصيائنه له. وقد بذلت أمتنا جهودا زكية في خدمة هذا العلم، تأليفا ونظما، وتعليقا وشرحا، ونُقِلَ إلينا هذا العلم عن طريق رؤية المصاحف الأُمّهات، ورواية الأئمة الأثبات. واستقرت اختيارات هذا العلم عند أهل المشرق والمغرب على ما حرّره الإمام أبو عمرو الداني (ت444هـ) في مقنعه، والإمام أبو داود سليمان بن نجاح (ت496هـ) في مختصر التبيين لهجاء التنزيل، والإمام أبو الحسن البنسني (ت564هـ) في مُنصفه، والإمام الشاطبي (ت590هـ) في عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد. وهذه المصادر الأربعة عمدة لجان المصاحف في العالم الإسلامي. وهي التي نظمها الإمام الخراز في أرجوزته "مورد الظمآن" التي اشتهرت بالمغرب، واقتصر الناس على حفظها، وهجروا بها كتب أبي داود وأبي عمرو والشاطبي في الرسم كما جاء على لسان الإمام ابن خلدون.

وقد تفرد المغاربة باهتمام زائد برسم المصحف وضبطه. وسبب ذلك أن أهل المغرب يبدؤون في عملية التعليم بالقرآن، لا يخلطونه بشيء من مسائل العلم؛ غير أن القرآن عندهم يحفظ مع رسمه وضبطه ووقفه. فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سواهم.

ومع إقرارنا بجهود الأمة التي بذلت في تذليل مسائل هذا العلم وتقريبه وتيسيره، فإن تلقينه للمتعلمين يواجه تحديات وعوائق. ولعل ذلك مرده إلى طبيعة بُنيّة هذا العلم التي تأبى التقعيد، وتنحاز نحو التفريد،



وأيضاً إلى طباعة الكتب التعليمية المقررة في هذا العلم، وعدم استثمار المصاحف المخطوطة، وغير ذلك من البواعث.

ولأجل الكشف عن بعض هذه العوائق التي تواجه مدرسي هذين العلمين يروم المعهد تنظيم هذه الندوة التي تهدف إلى البحث عن هذه العوائق في تلقين هذا العلم واقتراح طرائق تربوية تناسب أنواع المتلقين، سواء بالكتاتيب القرآنية، أو بمدارس التعليم العتيق، أو بشعب الدراسات الإسلامية بالجامعات المغربية.

ولأجل هذه الغاية تنتظم هذه الندوة العلمية وفق البرنامج الآتي:

10.00: الجلسة العلمية الأولى:

رئيس الجلسة: ذ. خالد الساقي

- الافتتاح بآيات من القرآن الكريم.
- كلمة السيد مدير المعهد: الأستاذ خالد الساقي.
- محاضرة افتتاحية لفضيلة الأستاذ العلامة عبد الهادي حميتو بعنوان:

من قضايا الرسم في المصادر المغربية:
دعوى الإمام ابن الجزري ومن قلده قديماً وحديثاً على المصادر المغربية
بكونها لم تستوعب النظر في رسوم المصاحف القديمة.

- 11.10 مناقشة واستراحة.



12.00: الجلسة العلمية الثانية:

رئيس الجلسة: ذ. أسامة سليم

- تلقين مسائل الرسم والضبط في الكتابات القرآنية بين الماضي والحاضر.
ذ: محمد صفا.

- واقع تدريس علمي الرسم والضبط في الحلقات النسائية: الواقع والإكراهات.
ذ: سارة العلمي الحسني.

- مادة الرسم والضبط في مناهج التعليم العتيق: مناهج التجديد وتحديات التنزيل
الأمثل.
ذ: معاذ السحابي

- منهجية تدريس علمي الرسم والضبط بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات
القرآنية.
ذ: عبد الواحد الصمدي

- أهمية استصحاب المصاحف القديمة في تدريس علمي الرسم والضبط.
ذ: محمد بن عبد الله البخاري

- مناقشة

- الختم بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين حفظه الله ورعاه.

